



ISSN: 2957-3874 (Print)

Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95>

مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي



## اثر استعمال استراتيجية التعلم الاجتماعي لتنمية المهارات الحياتية لمقرر طرائق التدريس لطالبات الصف الثالث في قسم التاريخ

\*م.م. جوان شكور محمد

\*\*م.م. مروه علي حسن

جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الصرفة / قسم الفيزياء - علوم حياة

The effect of using the social learning strategy to develop life skills in the  
teaching methods course for third-year history students

\* A.T. Jwan Shakor Mohammed

Methods of teaching history

\*\* A.T. Marwa Ali Hassan

General curricula

juanshakoor@gmail.com

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف اثر استعمال استراتيجية التعلم الاجتماعي لتنمية المهارات الحياتية لمقرر طرائق التدريس لطالبات الصف الثالث في قسم التاريخ، وتكون عينته من طالبات الصف الثالث في قسم التاريخ كلية التربية للبنات - جامعة كركوك والبالغ عددهن (٦٤) طالبةً بواقع (٣٠) طالبةً مثلت المجموعة الضابطة و(٣٤) طالبةً مثلت المجموعة التجريبية، اعدت الباحثتان اخبار المهارات الحياتية والمتمكون من (27) فقرة ولكل فقرة درجة واحدة وبواقع (٥) فقرات لمهارة حل المشكلات واتخاذ القرار و(٤) فقرات لمهارة الوعي الذاتي والتعاطف و(٥) فقرات لمهارة التفكير الإبداعي والتفكير الناقد و(٦) فقرات لمهارة إدارة الانفعالات ومواجهة الضغوط واخيراً(٧) فقرات لمهارة التواصل مع الآخرين ، استعانت الباحثتان بالوسائل الاحصائية كالاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعادلة ارتباط بيرسون واختبار (t-test) لعينتين مترابطتين ومعامل الصعوبة ومعادلة التمييز ومعادلة مربع ايتا(η<sup>2</sup>) وتوصلتا للنتائج الاتية:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) بين متوسطي اختبار المهارات الحياتية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية قلياً وبعدياً ولصالح الاختبار البعدي.

٢- حقق المتغير المستقل استراتيجية التعلم الاجتماعي اثراً كبيراً على المتغير التابع المهارات الحياتية عند طالبات المجموعة التجريبية.

٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) بين متوسطات درجات اختبار المهارات الحياتية لطالبات المجموعة التجريبية وهي مهارات(حل المشكلات واتخاذ القرار، والوعي الذاتي والتعاطف، والتفكير الإبداعي والتفكير الناقد، وإدارة الانفعالات ومواجهة الضغوط، والتواصل مع الآخرين) ولصالح الاختبارات البعدية.

٤- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) بين متوسطي درجات اختبار المهارات الحياتية لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة بعدياً ولصالح متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية.الكلمات المفتاحية: استراتيجية، التعلم الاجتماعي، تنمية، المهارات الحياتية، مقرر طرائق التدريس.

Abstract:

The current research aims to identify the effect of using the social learning strategy to develop life skills in the Teaching Methods course for third-year history students. The sample consisted of (64) third-year history

students from the College of Education for Women, University of Kirkuk, with (30) students representing the control group and (34) students representing the experimental group. The researchers prepared a life skills assessment consisting of (27) items, each worth one point, including (5) items for problem-solving and decision-making skills, (4) items for self-awareness and empathy skills, (5) items for creative thinking and critical thinking skills, and (6) items for managing emotions and coping with stress. Finally, for the seven items related to communication skills, the researchers used statistical methods such as the independent samples t-test, Pearson correlation coefficient, paired samples t-test, difficulty index, discrimination index, and eta-squared ( $\chi^2$ ) equation. They arrived at the following results:

- 1- There is a statistically significant difference at the 0.05 level between the pre- and post-test mean scores of the experimental group students on the life skills test, favoring the post-test.
  - 2- The independent variable, social learning strategy, had a significant impact on the dependent variable, life skills, among the experimental group students.
  - 3- There is a statistically significant difference at the 0.05 level between the mean scores of the experimental group students on the life skills test (problem-solving and decision-making, self-awareness and empathy, creative and critical thinking, emotional management and coping with stress, and communication with others), in favor of the post-test scores.
  4. There is a statistically significant difference at the 0.05 level between the mean scores of the experimental and control groups on the life skills test, in favor of the experimental group students.
- Keywords: strategy, social learning, development, life skills, teaching methods course.**

#### مشكلة البحث:

طرائق التدريس المتبعة من قبل تدريسي الجامعات العراقية بشكل عام وجامعة كركوك بشكل خاص ينفذونها في محاضراتهم على وفق طرائق التدريس العادية كالمناقشة والمحاضرة ، وان هذه الطرائق تهمل العديد من القدرات والإمكانات للطلبة اذ يواجهون صعوبات ومشكلات في مسيرتهم التعليمية، ومن هذه المشكلات ظاهرة افتقار وضعف تنمية المهارات الحياتية لديهم والتي تعتمد في تنميتها على وفق طرائق تدريس حديثة تجل الطالب محور العملية التعليمية، وقد اكدت العديد من الدراسات على مشكلة قلة استعمال طرائق تدريس حديثة منها دراسة رمضان وحامد(٢٠٢٥) اذ تعد مشكلة افتقار المهارات الحياتية من أهم المشكلات التي تعوق العملية التعليمية الحديثة وتحول بينها وبين أداء رسالتها على الوجه الأكمل، فضلا عن افتقار اغلب الطلبة للمهارات الحياتية التي تتمثل في مهارة حل المشكلات، والوعي الذاتي، والتفكير الابداعي، وإدارة الانفعالات، والتواصل مع الاخرين، فضلاً عن ذلك ان الانشطة التدريسية أنشطة ثانوية مهمشة تفنقر الى استراتيجيات تدريسية فعالة، ومن هذا المنطلق تسعى الباحثتان الى استعمال استراتيجيات لها أهداف أساسية تسعى الى تحقيقها لرفع مستوى الطلبة، مثل استراتيجيات التعلم الاجتماعي التي تجعل الطلبة محور العملية التعليمية وتنمية مهاراتهم وخبراتهم خلال عملية التعلم وإكسابهم المعلومات والمعارف والتعاون فيما بينهم وتبادل الآراء والأفكار والعمل على زيادة دافعية التعلم وتحفز الطالبات على التفكير والتحليل والقدرة على حل المشكلات. اذ باتت الحاجة ملحة لتبني المهارات الحياتية في ظل تطورات العصر، وضرورة مواكبة العملية التعليمية لهذه التطورات، منها دراسة الشنتاوي وآخرون(٢٠٢٢) ودراسة علي وآخرون(٢٠٢٣) عسى ان تساعد الإجراءات في استراتيجيات التعلم الاجتماعي المتبعة الى النهوض بتدريس مقرر طرائق التدريس والتي تشجع على تنمية المهارات الحياتية من خلال مواقف دراسية، باعتبار الطالبات في هذه الاستراتيجية يحقق لديهم فهم ذو معنى من خلال مشكلات تقدم لهم، فيعملوا مع زملائهم على إيجاد الحلول لها في مجموعات تعاونية صغيرة كمحاولة في تنمية المهارات الحياتية لمقرر طرائق التدريس لطالبات الصف الثالث في قسم التاريخ ، لذا تكمن مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي:"ما اثر استعمال استراتيجيات التعلم الاجتماعي لتنمية المهارات الحياتية لمقرر طرائق التدريس لطالبات الصف الثالث في قسم التاريخ" ؟

**أهمية البحث والحاجة اليه:**

في محاولات عديدة لزيادة فاعلية مخرجات الجامعات أكثر فأكثر يوماً بعد يوم، لأجل ايجاد التفاعل بين التدريسي والطلبة، ومن ثم اكتساب المهارات ومنها المهارات الحياتية التي تؤهلهم لوظائفهم المهنية المختلفة مستقبلاً ،اذ ان الجامعات عندما يكثر فيها تدريسيون مؤهلون تأهيلاً علمياً عالياً ، يترك أثراً واضحاً في التدريسي الجامعي في حقل المهارات والقدرات المعرفية للطلبة الجامعيين.(الجنابي والاسدي،2008: ١٦٧) وتعد طرائق التدريس الحديثة واساليبها المختلفة واحدة من ادوات التربية الحديثة التي تتمحور حول نشاط الطالب وان ما طرأ عليها من تطور وتعدد مفاهيمها واستخدامها تؤدي الى تنفيذ الاهداف التربوية والتعليمية وتحقيقها بأكثر من طريقة

وأسلوب. (سعد ، ٢٠٠١ : ١٤٩) إذ إن معرفة التدريسي الواسعة بطرائق التدريس واستراتيجيات التعليم المتنوعة، وقدرته على استخدامها، تساعده بلا شك في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق، بحيث تصبح عملية التعلم شيقة وممتعة للطلبة، ومناسبة لقدراتهم، وتتمي من مهاراتهم الحياتية حيث تكون وثيقة الصلة بحياتهم اليومية واحتياجاتهم، وميولهم، ورغباتهم، وتطلعاتهم المستقبلية. (محمد، احمد، ٢٠٢٥ : ١٨٤) ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجيات التعلم الاجتماعي القائمة على نظرية التعلم الاجتماعي جاءت لتؤكد على أهمية التفاعل الاجتماعي والمعايير الاجتماعية، والسياق للظروف الاجتماعية في حدوث التعلم، ويعني ذلك أن التعلم لا يتم في فراغ، بل في محيط اجتماعي فيعزز من مهارات الطلبة الحياتية. (العسكري وآخرون، ٢٠١٢ : ٥) إذ ان السلوك او المهارات مكتسبة يمكن تعلمه من خلال الملاحظة والتدريب، يعني أن استراتيجيات التعلم الاجتماعي تجعل الطلبة يتعلمون بملاحظة وتقليد الآخرين، هذا النوع يركز على دور التفاعل في اكتساب المهارات الجديدة، إذ تقوم استراتيجيات التعلم الاجتماعي على عدة مبادئ أساسية، هذه المبادئ تشكل أساس فهمنا لكيفية الطلبة من بعضهم البعض. (عبد الحميد، ١٩٩٠ : ٤٣٠) ويعد تعليم المهارات الحياتية وتنميتها لدى الطلبة ضرورة حتمية إذ تهدف الى تسهيل مهمتهم بالمجتمع للتعامل مع احتياجات الحياة اليومية وتحدياتها والاستفادة مما يتعلموه ويكتسبوه من مهارات وتوظيفها في حياتهم بشكل سليم وإحداث تغييرات إيجابية في حياتهم والمجتمع. (الشاعر وشهده، ٢٠١٨ : ٩) وبذلك يمكن القول بأن المهارات الحياتية تساعد على تعزيز التعلم مدى الحياة واتخاذ القرارات المناسبة تجاه القضايا والمواقف المختلفة حيث تشجع على إبداء الرأي وتجعل الطالب محور العملية التعليمية. (الأغا، ٢٠١٢ : ٧٧) وترى الباحثتان ان تدريس المهارات الحياتية للطلبة يؤدي الى إحداث تغيرات في سلوك الطالب لمساعدتهم على مواجهة مواقف الحياة اليومية ، وتوفير المعلومات لدى الطلبة عن السلوكيات الواجب اتباعها ليست ضمانا لممارستها، لذلك ينبغي النظر الى تدريس المهارات الحياتية على أنها عملية ديناميكية يكون محورها الطالب وفي ضوء ما تقدم فقد اعتمدت الباحثتان احدى هذه الاستراتيجيات وهي (استراتيجيات التعلم الاجتماعي) والتعرف على اثره في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الثالث في قسم التاريخ وقد اختارت الباحثة المرحلة الجامعية ميداناً لبحثها، ولاسيما الطلبة الجامعيين الفئة الواعية والذين يمتلكون العديد من المقومات التعليمية والاجتماعية والثقافية والنفسية المختلفة، مما يؤهلهم للمشاركة في العملية التعليمية ، وهم أكثر فئات المجتمع حركة ونشاطاً، ومصدراً من مصادر التغيير الاجتماعي، ورغم ما يتميز به الطلبة الجامعيين من قدرات ومهارات، الا ان ثمة ما ينقص من قدرات ومهارات الطلبة. لذا تسعى استراتيجيات التعلم الاجتماعي بجعل الطلبة قادرين على تفحص المعلومات المعطاة بطريقة موضوعية والتفكير في حلها من خلال المهارات الحياتية .

### هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الى اثر استعمال استراتيجيات التعلم الاجتماعي لتنمية المهارات الحياتية لمقرر طرائق التدريس لطلبة الصف الثالث في قسم التاريخ.

رابعاً- فرضيات البحث : لغرض تحقيق هدف البحث صاغت الباحثتان الفرضيات الاتية :**الفرضية الصفرية الرئيسية الاولى:** " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية والذين يدرسون على وفق استراتيجية التعلم الاجتماعي في المهارات الحياتية قبلياً وبعدياً ككل".**الفرضية الصفرية الفرعية الاولى:** " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية والذين يدرسون على وفق استراتيجية التعلم الاجتماعي في مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار قبلياً وبعدياً".**الفرضية الصفرية الفرعية الثانية:** "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية والذين يدرسون على وفق استراتيجية التعلم الاجتماعي في مهارة الوعي الذاتي والتعاطف قبلياً وبعدياً".**الفرضية الصفرية الفرعية الثالثة:** "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية والذين يدرسون على وفق استراتيجية التعلم الاجتماعي في مهارة التفكير الابداعي والناقد قبلياً وبعدياً **الفرضية الصفرية الفرعية الرابعة:** " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية والذين يدرسون على وفق استراتيجية التعلم الاجتماعي في مهارة ادارة الانفعالات ومواجهة الضغوط قبلياً وبعدياً **الفرضية الصفرية الفرعية الخامسة:** " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية والذين يدرسون على وفق استراتيجية التعلم الاجتماعي في مهارة التواصل مع الاخرين قبلياً وبعدياً **الفرضية الصفرية الرئيسية الثانية :** " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند

مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق استراتيجية التعلم الاجتماعي وافراد المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية المهارات الحياتية بعدياً " .

**حدود البحث :** يتحدد البحث الحالي بالاتي:

الحد البشري: طالبات الصف الثالث. الحد المكاني: قسم التاريخ - كلية التربية للبنات. الحد الزمني: الكورس الدراسي الاول للسنة الدراسية (٢٠٢٥-٢٠٢٦). الحد الموضوعي: موضوعات من مقرر طرائق التدريس. **تحديد**

**المصطلحات: Determination Of Terms:**

- استراتيجية التعلم الاجتماعي **Social learning strategy**:

اصطلاحاً: عرفه كلٌ من:

١- أكسفورد (١٩٩٦) بأنه: التعلم القائم على الملاحظة وتقليد الآخرين هذا النوع من التعلم يركز على دور التفاعل في اكتساب المهارات الجديدة وتؤكد هذه الاستراتيجية على وجود نماذج للتقليد وأهمية التعزيز لزيادة تفاعل الطلبة مع بعضهم البعض. (أكسفورد، ١٩٩٦: ٢١) **التعريف النظري للباحثان لاستراتيجية التعلم الاجتماعي:** هي مجموعة من الأدوات التي تطبق لفهم واستيعاب المحتوى التعليمي، سواء كان في برنامج تدريبي بمكان العمل، أو في بيئة أكاديمية مثل المعهد والجامعة، أو من خلال التعلم عن بعد لتطوير المهارات وتختلف هذه الاستراتيجية عن أساليب التعلم، فالأساليب تختص بطريقة التعلم بكفاءة، ولكن استراتيجية التعلم الاجتماعي مرتبطة بالتنفيذ.

- التنمية **development**: اصطلاحاً: عرفه كلٌ من:

١- صبري (٢٠٠٢) بأنها "عملية تستهدف نمو الشيء وتحسينه وتطويره والارتقاء به من مرحلة أدنى المرحلة أعلى". (صبري، ٢٠٠٢: ٢٦٦) **التعريف النظري للتنمية:** هي الزيادة في اكتساب المهارات الحياتية (حل المشكلات واتخاذ القرار، الوعي الذاتي والتعاطف، التفكير الابداعي، ادارة الانفعالات ومواجهة الضغوط، التواصل مع الآخرين ) لدى طالبات الصف الثالث في قسم التاريخ.

- المهارات الحياتية **life skills**: اصطلاحاً عرفه كلٌ من:

١- مجاهد (٢٠٢٠) بأنه: " المهارات التي تساعد الفرد على إدارة حياته، والتعايش مع متطلباتها، والاتصال الفعال مع الآخرين، والتعامل مع المواقف والمشكلات في بيئته بصورة صحيحة تجنبه المخاطر المحتملة، وتساعد على أن يحيا حياة صحية، وأن يكون متزناً من الناحية النفسية والاجتماعية". (مجاهد، ٢٠٢٠: ١٧٥)

٢- الحارثي (٢٠٢١) بأنه: " مجموعة من القدرات التي تمكن الأفراد من التعامل بشكل فعال مع تحديات الحياة والضغوط، التي تواجههم وتشمل مهارات الاتصال مع الآخرين، ومهارة اتخاذ القرار، وحل المشكلات، والمهارات العملية". (الحارثي، ٢٠٢١: ٩١)

**التعريف النظري للباحثان للمهارات الحياتية:** بأنها تلك المهارات التي تمكن الطالبات بالجامعة من استغلال كل المواقف والظروف التي يعيشون بها سواء أكانت إيجابية أو سلبية، في تحقيق النجاح والتميز أثناء التعامل معها وذلك من خلال سلوكياتهن التي اكتسبوا من طريقة تفكيرهن ومن إيمانهن بقدراتهن التي طوروها مع مرور الزمن، ومن معارفهن التي اكتسبوا من التعليم. **خلفية نظرية دراسات سابقة:**

أولاً- **استراتيجية التعلم الاجتماعي:** استراتيجية التعلم الاجتماعي يعني أن الطلبة يتعلمون بملاحظة وتقليد الآخرين، هذا النوع يركز على دور التفاعل في اكتساب المهارات الجديدة. (أكسفورد، ١٩٩٦: ٢٢)

- الخطوات الأساسية لاستراتيجية التعلم الاجتماعي:

أولاً- الانتباه:

١- التركيز على ملاحظة السلوك المراد تعلمه.

٢- لا بد أن يكون النموذج (الشخص الذي يتم ملاحظته) جذاباً ومثيراً للاهتمام، سواء كان نموذجاً حياً أو رمزياً (مثل شخصية معينة) أو تعليمياً لفظياً (شرح بالسماع).

٣- يعتمد على مدى الانتباه الذي يوجهه الطالب للسلوك.

ثانياً- الاحتفاظ :

١- تذكر السلوك الذي تم ملاحظته وتخزينه في الذاكرة.

٢- يتم ذلك من خلال الترميز البصري، والاحتفاظ الذهني، والتدريب.

ثالثاً- الإنتاج (اعادة الانتاج):

١- القدرة على أداء السلوك الذي تم ملاحظته وتذكره.

٢- تتطلب هذه الخطوة القدرة على ترجمة الملاحظات الى سلوك عملي، وغالباً ما تتضمن محاولة وخطأ لتحسين الأداء.

رابعاً- الدافع:

١- وجود سبب قوي لأداء السلوك الذي تم تعلمه.

٢- قد ينشأ الدافع من التعزيز الإيجابي، سواء كان مباشراً (المكافأة عند الأداء) أو غير مباشر (رؤية الآخرين يكافؤون).

٣- التوقعات والمكافآت المستقبلية تلعب دوراً كبيراً في دفع الأفراد لتقليد السلوك. (محمد، ٢٠٢١: ١٢٠) لذا فإن البحث الراهن، قائم على نظرية التعلم الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية ، اذ تعد نظرية التعلم الاجتماعي واحدة من أكثر نظريات التعلم استخداماً في مجال التعليم، ويمكن استخدام النظرية المعرفية الاجتماعية والسلوكية لكيفية تشكيل السلوك البشري أيضاً. وتعود جذور نظرية التعلم الاجتماعي الى علم النفس العلاجي عام ١٩٥٤، اذ نشر روتر في عام ١٩٥٤ نظرية التعلم الاجتماعي للشخصية SLT التي تمثل محاولة لدمج نظرية التعزيز والنظرية المعرفية أو السلوكية، كنظرية شخصية ترى نظرية التعلم الاجتماعي إن أفضل تعلم يحدث في سياق اجتماعي، من خلال الملاحظة والتقليد والنموذج، وتعتبر نظرية التعلم الاجتماعي معبر بين نظرية التعلم السلوكي والتعلم المعرفي لأنها تشمل الانتباه والذاكرة والتحفيز، وترتكز نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا على مبدأ اكتساب الفرد للسلوكيات القائمة على الملاحظة وتقليد الآخرين، والذي يُعرف باسم التعلم القائم على "الملاحظة" و "التقليد"، وأيضاً مبدأ الحتمية المتبادلة، والتعزيز غير المباشر، ومستويات الفرد من الكفاءة الذاتية، وتعد جميع تلك المفاهيم مبادئ مهمة ومحورية في نظرية التعلم الاجتماعي فإن نظرية التعلم الاجتماعي كما ذكرت جسر بين نظرية التعلم السلوكي ونظرية التعلم المعرفي، لأنها فضلا عن مبادئها الثلاث، فإنها تشمل الانتباه والذاكرة والتحفيز. (٣٢٣: ٢٠٢٢ ، Firmansyah & Saepuloh)

ثانياً- المهارات الحياتية: تعد عملية إكتساب المهارات الحياتية من النواتج المهمة للمناهج في أي مرحلة دراسية وهذا الأمر لا يقتصر على موضوعات بعينها دون الموضوعات الأخرى فهي مسؤولية مشتركة فلا يمكن بأي حال أن يعفى منها اي مقرر من المقررات. (سعيد ٢٠٠٣: ١٧)- أهمية المهارات الحياتية: يسهم تعليم المهارات الحياتية في إعداد أفراد قادرين على التكيف والتفاعل مع هذه المتغيرات، واكتساب الخبرة ، كما أنها تساعد الفرد على التغلب على مشكلاته الحياتية والتعامل معها بحكمة، وتنمي شخصيته. (أبو المكارم، ٢٠١٨ : ٦١) - اكتساب المهارات الحياتية لدى الطلبة. إن اكتساب المهارات الحياتية يحدث نتيجة النمو المعرفي الذي يحدث للطالب، ويتجلى هذا النمو المعرفي نتيجة ما يحدث من تغيرات في الأنشطة العقلية كالانتباه الإدراك، التفكير والتذكر وهذه التغيرات تحدث نتيجة التقدم في العمر. وفي هذه المرحلة (المرحلة الجامعية) تختلف القدرات العقلية اذ يعاد تنظيمها بحيث تسمح بالتفكير المجرد، وتصبح الأفكار في هذه المرحلة أكثر تجرداً . (عبد المعطي ومصطفى، ٢٠٠٨: ٨٣)

- تصنيف المهارات الحياتية:

١- مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار: أنها التقييم الشامل لمهارات الطالب الخاصة في حل المشكلات التي يتعرض لها في حياته اليومية، وتتمثل تلك المهارات في الثقة في حل المشكلات، أما اتخاذ القرار يعني اصدار حكم عما يجب أن يفعله الطالب في موقف معين. (وافي ، ٢٠١٠ : ٥٨)

٢- مهارة الوعي الذاتي والتعاطف: الوعي الذاتي قدرة الطالب على الوعي بانفعالاته وانفعالات الآخرين ومعرفة ما يشعر به الطالب واستخدام هذه المعرفة لإنجاز قرارات سليمة وربما يكون أكثر الجوانب أهمية في الذكاء الانفعالي؛ لأنه يسمح لنا بممارسة الضبط الذاتي، اما التعاطف القدرة على تفهم مشاعر الآخرين، وكذلك المهارة في التعامل مع الآخرين فيما يخص ردود أفعالهم الانفعالية .

٣- مهارة التفكير الإبداعي والتفكير الناقد: العملية التي تجعل الطالب حساساً ومدركاً للثغرات والاختلال في العناصر المفقودة، ثم البحث عن دلائل ومؤشرات ووضع الفروض حول هذه الثغرات، وفحص الفروض حول هذه الثغرات والربط بين النتائج وإجراء التعديلات

وإعادة اختبار الفروض ويتألف التفكير الإبداعي من مجموعة قدرات، أو عناصر تتمثل في الطلاقة، المرونة، الأصالة التفاصيل الحساسة للمشكلات.

٤- مهارة إدارة الانفعالات ومواجهة الضغوط : تعرف إدارة الانفعالات بأنها قدرة الفرد على ضبط وتوجيه انفعالاته ومشاعره القوية تجاه وأن هذه المهارة يمكن تنميتها فقد اهتمت بعض الدول المتقدمة خلال السنوات العشرين الأخيرة بما يسمى بالتعليم الانفعالي وهي العملية التي تطور خلالها الطالب المهارات الضرورية للحصول على الكفاية الانفعالية، اما مهارة مواجهة الضغوط تعني وجود عوامل خارجية ضاغطة على الفرد كله أو على جزء منه، وبدرجة تحدث لديه إحساساً بالتوتر أو تشويهاً في تكامل شخصيته. (العادلي، ٢٠١٠: ١٥٥-١٥٦)

٥- مهارات التواصل مع الآخرين: هي مهارات التفاعل، أو التعامل مع الآخرين أو مهارات وجهاً لوجه أو المهارات الاجتماعية او الكفاءة الاجتماعية أو غيرها، وهذه المهارة يمكن أن يتعلمها معظم الناس مهما اختلفت مستوياتهم التعليمية وشخصياتهم وخلفياتهم الاجتماعية. إذن التواصل هو مهارة تحتاج الى تدريب مستمر كأية مهارات أخرى. (زيدان، ٢٠١١: ٣٠) طلعت الباحثتان على العديد من الدراسات السابقة الخاصة بموضوع البحث وكانت اغلبها تجريبية، واختارت منها ما يتناسب وموضوع البحث وكالاتي: **المحور الثاني/ دراسات**

تناولت استراتيجية التعلم الاجتماعي جدول (١)

اسم الباحث والسنة والدولة	ت	هدف الدراسة التعرف على	العينة			التخصص	المجموعات	الاستراتيجية	الانموذج	الأدوات
			المرحلة	العدد	الجنس					
رمضان وحامد (٢٠٢٥) العراق	١	فاعلية تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وفق نظرية التعلم الاجتماعي في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط	المتوسطة	١٠٠	طالبات	القرآن الكريم	تجريبية / ضابطة	اسلوب الالقاء والاستجواب	اختبار تحصيلي	
اهم النتائج		يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط درجات طالبات المجموعتين ( التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية في متغير التحصيل اللواتي درسن على وفق نظرية التعلم الاجتماعي								
مقلد مصر (٢٠١٧)	٢	فاعلية برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الاجتماعي باستخدام خرائط السلوك على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي	الثانوية	٢٠	تكميلية	الدراسات الاجتماعية	تجريبية/ ضابطة	فاعلية برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم	مقياس مهارات التواصل الاجتماعي	
اهم النتائج		يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مقياس مهارات التواصل الاجتماعي ولصالح المجموعة التجريبية								

دراسات سابقة تناولت استراتيجية التعلم الاجتماعي

دراسات تناولت المهارات الحياتية جدول (٢)

اسم الباحث	ت	هدف الدراسة التعرف على	العينة	الأدوات
------------	---	------------------------	--------	---------

اسم الباحث والسنة والدولة	الجنس	العدد	المرحلة	العلوم	تجريبية / ضابطة	الطريقة الاعتيادية الالكترونية	مقياس المهارات الحياتية- اختبار تحصيلي
الشتاوي وآخرون (٢٠٢٢) مصر	تلاميذ	١٦٠	الاعدادية	العلوم	تجريبية / ضابطة	الطريقة الاعتيادية الالكترونية	مقياس المهارات الحياتية- اختبار تحصيلي
يوجد فروق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية المهارات الحياتية والاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية							
علي واخرون (٢٠٢٣) مصر	الإناث	٣٠	الاعدادية	العلوم	وصفي / شبه تجريبي	الطريقة الاعتيادية استراتيجية ويتلي	اختبار المهارات الحياتية- اختبار تحصيلي
يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية في متغير المهارات الحياتية والتحصيل ولصالح المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية ويتلي البنائية							

مدى الإفادة من الدراسات السابقة:

- ١- تفيد في تحديد منهج البحث المناسب وصياغة مشكلته ونوع المعالجة الإحصائية المستخدمة .
- ٢- تحديد المفاهيم الأساسية والمصطلحات العلمية.
- ٣- تحديد العينة المناسبة وحجمها .
- ٤- توضيح أوجه الاتفاق والاختلاف بين النتائج .

منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً - التصميم التجريبي **Experimental Design** : اعتمدت الباحثتان المنهج التجريبي لأنه يتناسب مع متطلبات بحثهما ويحقق أهدافه، ويعد التصميم التجريبي من أخطر المهام التي تقع على عاتق الباحث حين قيامه بالتجربة، إذ إن سلامة التصميم وصحته هي الضمان الأساسي للوصول إلى نتائج موثوق بها. (العزاوي، ٢٠٠٨: ١١٧)

وقد اعتمد التصميم التجريبي لمناسبته هذا البحث إذ يتضمن مجموعتين متكافئتين في عدد من المتغيرات، الأولى المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية التعلم الاجتماعي، والأخرى ضابطة تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية وكما هو موضح في المخطط الآتي:

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	المهارات	استراتيجية التعلم الاجتماعي	المهارات الحياتية	المهارات الحياتية
الضابطة	الحياتية	الطريقة الاعتيادية	المهارات الحياتية	المهارات الحياتية

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً - تحديد مجتمع البحث واختيار عينته :

أ- مجتمع البحث **Research Population** يقصد بمجتمع البحث الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص جميعهم الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث اي مفردات الظاهرة جميعها التي يدرسها الباحث. (عبيدات وآخرون، ٢٠١٣: ٩٦) وتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الثالث في قسم التاريخ كلية التربية للبنات - جامعة كركوك للسنة الدراسية (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦) والبالغ عددهن (٦٤) طالبةً بواقع (٣٠) طالبة مثلت المجموعة الضابطة و(٣٤) طالبة مثلت المجموعة التجريبية.

ب- **عينة البحث Research Sample**: العينة عبارة عن جزء من مجتمع الدراسة. (العتوم، ٢٠٠٤: ٢٧) يختارها الباحث لإجراء الدراسة عليها على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً. (الوادي والزعبي، ٢٠١١: ٢٤٣) وتكون عينة البحث من طالبات الصف الثالث في قسم التاريخ كلية التربية للبنات والبالغ عددهن (٦٤) طالبةً بواقع (٣٠) طالبة مثلت المجموعة الضابطة و(٣٤) طالبة مثلت المجموعة التجريبية. إذ تم اختيارهن قصدياً.

ثالثاً- **تكافؤ مجموعتي البحث** : لا بد من التجربة التي تتكون من مجموعة تجريبية واخرى ضابطة من تحقيق التكافؤ بين المجموعتين قدر الامكان في العوامل جميعها التي قد تؤثر في المتغير التابع ، لذا يعتمد هذا النوع من البحث التجريبي اساسا على التكافؤ في المتغيرات لكي يظهر بوضوح الاثر الحقيقي للمتغير المستقل في التجربة . (العزاوي، ٢٠٠٨: ١١٥) وقد حرصت الباحثتان قبل الشروع بالتجربة على اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث إحصائياً في بضع من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة من خلال استمارة معلومات وزعتها الباحثتان الى الطالبات وهذه المتغيرات هي :

- ١- درجة الذكاء .
- ٢- المعدل العام للطالبات في الصف الثاني في قسم التاريخ .
- ٣- اختبار المهارات الحياتية قليلاً.

١- **اختبار حاصل الذكاء**: هو من الاختبارات العقلية التي تكشف لنا عن المستوى العقلي للطالب وتؤدي اثرا حيويًا في البرنامج التعليمي وعمليات الاعداد للأساليب والمواد والمناهج ويمكن قياس معدل الذكاء بالاختبارات اللفظية وغير اللفظية . (العبيدي، ٢٠١١: ٣٨) اختارت الباحثتان اختبار رافن للذكاء اذ يتلاءم وهدف البحث وهو من الاختبارات غير اللفظية ويصلح للفئات العمرية التي تنتمي اليها عينة البحث الحالي ، ويتضمن (٦٠) مصفوفة من الأشكال وكل مصفوفة تضم (٦ - ٨) أقسام هي (أ ، ب ، ج ، د ، هـ ، و ، ز ، ي) في كل قسم صورة متدرجة في الصعوبة ويطلب من المفحوص ان يحدد شكلاً مناسباً لوضعه في المكان المخصص له في المصفوفة وتطبق الباحثتان الاختبار على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الاربعاء الموافق (٢٤/٩/٢٠٢٥)، وتحصل الطالبة على درجة واحدة عن كل إجابة صحيحة لذا كانت أعلى درجة يمكن ان تحصل عليها الطالبة عن إجابتها في الفقرات جميعها بصورة صحيحة (٦٠) درجة ومدة تطبيق الاختبار (٦٠) دقيقة وبعدها نفرغ البيانات لمجموعتي البحث ثم يحسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكما هو موضح في الجدول (٣) . جدول (٣) نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث في متغير اختبار حاصل الذكاء

الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال إحصائياً	2.000	1.638	5.537	38.941	٣٤	التجريبية
			4.639	36.833	٣٠	الضابطة

يتبين من الجدول أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (1.638) اقل من القيمة الجدولية والبالغة (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (٦٢) مما يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط مجموعتي البحث لذا المجموعتان متكافئتان في هذا المتغير. 2- **المعدل العام للطالبات في الصف الثاني في قسم التاريخ**: لتحقيق التكافؤ في هذا المتغير حصلت الباحثتان على درجات المعدل العام للطالبات في الصف الثاني في قسم التاريخ للسنة الدراسية السابقة (٢٠٢٤-٢٠٢٥) من سجل اللجنة الامتحانية

في القسم واستخرجنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وطبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأدرجت البيانات في الجدول (٤) جدول(٤)نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث في متغير المعدل العام للطلاب في السنة السابقة

الدالة الإحصائية مستوى دلالة (0.05)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال إحصائيا	2.000	1.289	9.542	67.911	٣٤	التجريبية
			8.214	70.800	٣٠	الضابطة

يتبين من الجدول أعلاه ،ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (1.289) اقل من القيمة الجدولية والبالغة (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (٦٢) مما يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط مجموعتي البحث لذا المجموعتان متكافئتين في هذا المتغير .

٣- اختبار المهارات الحياتية القبلي : طبقت الباحثتان اختبار المهارات الحياتية القبلي الذي أعدته لهذا الغرض يوم الخميس الموافق ٢٥/٩/٢٠٢٥ قبل بدء التجربة على أفراد عينة البحث ، واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وطبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأدرجت البيانات في الجدول(٥)نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث في متغير اختبار التفكير التألمي القبلي

الدالة الإحصائية مستوى دلالة (0.05)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال إحصائيا	2.000	1.630	2.100	11.794	34	التجريبية
			2.821	12.800	30	الضابطة

يتبين من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١.٦٣٠) اقل من القيمة الجدولية والبالغة (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (62) مما يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط مجموعتي البحث لذا المجموعتان متكافئتان في هذا المتغير .

رابعاً - تحديد المتغيرات وضبطها: البحث التجريبي هو الدراسة التي تقوم على التجربة العلمية للكشف عن العلاقات السببية بين المتغيرات وذلك في ضوء ضبط كل العوامل المؤثرة في المتغير او المتغيرات التابعة باستثناء عامل واحد يتحكم فيه الباحث ويغيره لغرض قياس تأثيره في المتغير او المتغيرات التابعة . (الجادي وابو حلو، ٢٠٠٩: ٢٣٣) لذا يجب على الباحث الذي يسعى للحصول على افضل النتائج ان يحاول التقليل من اثر تلك المتغيرات وهذا ما يسمى ضبط المتغيرات الدخيلة حتى يستطيع ان يؤكد ان التغيرات التي قد تحصل في المتغير التابع تعزى الى اثر المتغير المستقل. (عباس واخرون، ٢٠١١: ٨٠)

١- السلامة الداخلية للتصميم Internal validity: هو امكانية عزو نتائج البحث الى تأثير المتغير المستقل ، وتتحقق السلامة الداخلية للتصميم حين التأكد من أن العوامل الداخلية قد سيطر عليها في التجربة ومن هذه العوامل : ظروف التجربة والحوادث المصاحبة لها، واجراءات التجربة، وأدوات القياس. (العزاوي، ٢٠٠٨: ١١٨) وبهدف التحقق من السلامة الداخلية للتصميم تمت معالجة العوامل الآتية :

أ- ظروف التجربة والعوامل المصاحبة: حددت الباحثتان من هذا المتغير وبالتنسيق مع إدارة القسم بوضع جدول محاضرات الأسبوعي يتضمن محاضرات مجموعتي البحث في يوم واحد، وذلك تحسباً لأي ظرف طارئ من انقطاع الدوام والاحداث الخارجة عن السيطرة بسبب الظروف الأمنية .

ب- العمليات المتعلقة بالنضج : هو عمليات النمو والتغير النفسي التي تحدث للطلبة في اثناء تطبيق التجربة ولا تكون ناجمة عن المعالجة التجريبية (المنيزل والعنوم، ٢٠١٠: ٢١٣) ان لهذا المتغير ليس له تأثير على تجربة البحث وذلك لتقارب اعمار الطالبات عيني البحث(التجريبية والضابطة) فضلاً عن المدة التي تم تطبيق التجربة فيها والتي لا تتعدى الكورس الدراسي الاول ومدته (15) اسبوع.

ج- اختيار أفراد العينة : حاولت الباحثتان قدر استطاعتها أن تحد من اثر هذا العامل في نتائج البحث بإتباع الأسلوب العشوائي في توزيع المجموعتين الى تجريبية وضابطة وأجريت عمليات تكافؤ لأفراد مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات.

د- أدوات القياس: طبقت الباحثتان الاداة نفسها على مجموعتي البحث فيما يتعلق باختبار المهارات الحياتية (القبلي ، والبعدي) .  
الاندثار التجريبي: يقصد به الأثر الناجم من ترك عدد من الطالبات المشمولات بالتجربة أو انقطاعهن في اثناء التجربة مما يؤثر في النتائج . (عبدالرحمن وزنكنة، ٢٠٠٧ : ٤٧٩) ، والجدير بالذكر ان التجربة لم تتعرض الى حالات ترك الدراسة أو الانتقال من صف الى آخر عدا عددا من حالات الغياب الفردي الطبيعي التي تعرضت لها مجموعتا البحث بنسب ضئيلة لم يكن لها تأثير في التجربة .  
السلامة الخارجية للتصميم **External validity**: الدرجة التي يتمكن فيها الباحث التجريبي من تعميم نتائج البحث على مواقف تجريبية مماثلة او على المجتمع الكبير (الجادري وابو حلو، ٢٠٠٩ : ٢٤٣) وبهدف التحقق من السلامة الخارجية للتصميم تمت معالجة العوامل الآتية :

أ- البيئة التعليمية: طبقت الباحثتان التجربة في قسم التاريخ من حيث البيئة التي يوجدن فيها كذلك الصفوف من حيث بناءها ومساحتها وطريقة جلوس طالباته ومحتوياتها الأخرى وأيضاً تهويتها والإنارة وبعدها عن الضوضاء وسهولة الحركة فيه للتدريسية الباحثة الاولى والطالبة وهذا ما جعل البيئة التعليمية متماثلة نوعا ما.

ب- المدرس: لضمان عدم تدخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة وما يضيفه هذا الإجراء من دقة وموضوعية درست الباحثة الاولى المجموعتين التجريبية والضابطة بنفسها .

ج- مدة التجربة: كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لأفراد مجموعتي البحث اذ بدأت التجربة في يوم الاحد الموافق (٢٠٢٥/٩/٢٨) واستمر لغاية يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٥/١٢/٢٩) أي استغرق تطبيق التجربة (١١) أسبوعاً تقريباً بواقع محاضرتين أسبوعياً ليكون المجموع الكلي للمحاضرات (٢٢) محاضرة لكل مجموعة .

خامساً- مستلزمات البحث : لغرض تحقيق هدف البحث وفرضياته تطلب ذلك تهيئة عدد من المستلزمات وهي:

أ- تحديد المادة العلمية (المحتوى) . حددت المادة العلمية بالوحدات التسعة الاولى لطرائق التدريس من المقرر لطلبة الصف الثالث للسنة الدراسية (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦) اذ تحتوي كل وحدة على:

- ١- الوحدة الأولى مفهوم العلم، ومكونات العلم وخصائصه، والتنمية المستدامة، واهمية التنمية المستدامة، واهداف التنمية المستدامة.
- ٢- الوحدة الثانية مهارات التفكير العلمي، واهم المهارات، وفلسفة تدريس العلوم.
- ٣- الوحدة الثالثة مفاهيم اساسية بالمنهج، ومفهوم المنهج القديم والحديث وتنظيمات المنهج المنطقي والسايكولوجي .
- ٤- الوحدة الرابعة اسس بناء المنهج الدراسي، والاساس المعرفي والاساس الاجتماعي.
- ٥- الوحدة الخامسة انواع المناهج الدراسية، ومنهج المواد المنفصلة.
- ٦- الوحدة السادسة منهج النشاط، ومنهج المجالات الواسعة، والمنهج المحوري.
- ٧- الوحدة السابعة عناصر المنهج الدراسي/ المنهج كنظام رباعي، ومعنى الاهداف التربوية واهميتها، ومصادر اشتقاق الاهداف التربوية، ومستويات الاهداف التربوية، والاعراض السلوكية.

٨- الوحدة الثامنة تصنيف الاعراض السلوكية، واهداف تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، والتطبيقات العلمية.

٩- الوحدة التاسعة المحتوى، والخبرات التعليمية، ومفهوم المحتوى، وقواعد اختيار محتوى المنهج.

ب- الخطط التدريسية: أعدت الباحثتان الخطط التدريسية لكل من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، بحسب الخطوات التدريسية المحددة باستراتيجية التعلم الاجتماعي والطريقة الاعتيادية. ثم عرضت انموذجاً من كل خطة تدريسية لكل من مجموعتي البحث على مجموعة من الخبراء والمحكمين<sup>١</sup> في طرائق التدريس وأجريت التعديلات اللازمة عليها وفقاً لما اقترحه المحكمون وقد أخذت صيغتها النهائية واصبحت جاهزة للتطبيق، وأعدت باقي الخطط التدريسية اليومية على وفق الانموذجين المعدلين

سادساً- أداة البحث: تطلب البحث الحالي اعداد أداة لتحقيق هدفه والتحقق من فرضياته وهي اختبار المهارات الحياتية لمقرر طرائق التدريس وفيما يأتي توضيح لإعداد الاداة: أداة اختبار المهارات الحياتية: نظرا لعدم وجود اختبار جاهز يقيس المهارات الحياتية لطالبات الصف الثالث في قسم التاريخ العلمي يحقق اغراض البحث تطلب ذلك إعداد اختبار المهارات الحياتية فقد اعدت الباحثتان اختبار

المهارات الحياتية والمكون من (27) فقرة ولكل فقرة درجة واحدة وبواقع (٥) فقرات لمهارة حل المشكلات واتخاذ القرار و(٤) فقرات لمهارة الوعي الذاتي والتعاطف و(٥) فقرات لمهارة التفكير الإبداعي والتفكير الناقد و(٦) فقرات لمهارة إدارة الانفعالات ومواجهة الضغوط و(٧) فقرات لمهارة التواصل مع الآخرين من نوع الاختيار من متعدد تستطيع من خلاله الباحثان قياس مستوى المهارات الحياتية لأفراد عينة البحث في مقرر طرائق التدريس وهذا الاختبار تم إعداده من خلال الخطوات الآتية :

١.١- تحليل المحتوى: هو مجموعة الخطوات المنهجية التي يستخدمها الباحث وتتضمن تجزئة المنهج وتصنيف ما يتضمنه من معارف واتجاهات وتسعى الى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى والعلاقات الارتباطية لهذه المعاني من خلال البحث الموضوعي المنظم للسمات الظاهرة في المحتوى . (محمد وعبدالعظيم، ٢٠١٢ : ٢٠٠) وحلت الباحثان المقرر تدريسها خلال مدة التجربة المتمثلة بالفصل الدراسي الاول والمحددة بالموضوعات الواردة في الوحدات التسع من مقرر طرائق التدريس للسنة الدراسية (٢٠٢٥/٢٠٢٦) وما تحويه هذه الموضوعات علمية.

- العينة الاستطلاعية لاختبار المهارات الحياتية: عينة البحث الاستطلاعية هي عينة ممثلة لعينة البحث المصغرة، ولغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته وتشخيص الفقرات الغامضة لإعادة صياغتها ولحساب الوقت المستغرق لإجابة الطالبات عن السئلة ، طبقت الباحثان الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) طالب وطالبة من طلبة الصف الثالث في قسم التاريخ - كلية التربية للعلوم الانسانية يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٥/٩/٢٢ واتضح من التطبيق أن تعليمات الاختبار كانت واضحة، وأن الوقت المستغرق للإجابة عن الفقرات جميعها قد بلغ (٣٢،٤٠) دقيقة.

- صدق الاختبار: هو قدرة الاداة على قياس ما اعدت لقياسه فعلا ويعد الاختبار الصادق من الشروط المهمة الواجب توفرها في أداة جمع البيانات . (عباس واخرون، ٢٠١١ : ٢٦١) وقد حرصت الباحثان على أن تكون أداة بحثها صادقة لذا تبنت صدق المحتوى للاختبار الذي أعدته بعرض فقرات الاختبار بصيغته الأولية وتحليل المحتوى لمقرر طرائق التدريس الى مجموعة من المختصين في مجال طرائق تدريس ، واعتمدت نسبة اتفاق (٨٢٪) معياراً لقبول الفقرة الاختبارية من رفضها، وفي ضوء ما أبدوه من ملحوظات حصلت فقرات الاختبار جميعها على هذه النسبة، فضلاً عن تعديل عدد من الفقرات من حيث الصياغة والمحتوى، ولم يحذف المحكمون اعلاه اية فقرة من فقرات الاختبار وبهذا تحقق من صدق الاختبار.

- معامل صعوبة الفقرة: يشير مستوى صعوبة الفقرة الى النسبة المئوية للمفحوصين الذين اجابوا على الفقرة اجابة صحيحة.(الظاهر وآخرون، ٢٠٠٢: ١٢٨) لذلك تحذف الفقرات التي تتميز بمؤشر صعوبة عال أو مؤشر صعوبة واطئ وتبقي الفقرات ذات نسب الصعوبة المقبولة، ولتحقيق ذلك استعملت الباحثان معادلة مستوى الصعوبة للفقرة وتبين أن مستوى صعوبة الفقرات تراوح بين (0.36 - 0.74) لفقرات الاختبار جميعها ويعد الاختبار جيداً وصالحاً اذا كان معامل صعوبة فقراته يتراوح بين (٢٠٠٠ - ٨٠٠٠). (الروسان واخرون، ١٩٩٢ : ٨٤) مما يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة من حيث مستوى صعوبتها .

- قوة تمييز الفقرات: لاستخراج معاملات القوة التمييزية لها وللحكم على مدى صلاحيتها حلت الباحثان إحصائياً فقرات الاختبار باختبار عينة استطلاعية من مجتمع البحث مكونة من (٥٠) طالب وطالبة من طالبات الصف الثالث في قسم التاريخ - كلية التربية للعلوم الانسانية وبعد ترتيب الاستمارات تنازلياً من الأعلى الى الأدنى وزعت الباحثان الاستمارات على مجموعتين الاولى العليا والثانية الدنيا، تراوح (0.30-0.73) والفقرات المقبولة هي التي تزيد درجة تمييزها على (0.20). (الظاهر واخرون، ٢٠٠٢ : ١٢٩ - ١٣٠) مما يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة من حيث مستوى تمييزها.

- فعالية البدائل الخطأ: حين يكون الاختبار من نوع الاختيار من متعدد يفترض أن تكون البدائل الخطأ جذابة للتثبت من أنها تؤدي الاثر الموكل اليها من تشتيت انتباه الطلبة الذين لا يعرفون الاجابة الصحيحة . (امطانيوس، ١٩٩٧ : ١٠١) والبدائل الخطأ الذي يجتذب عدداً محدداً من المفحوصين يعد بديلاً فعالاً أو جذاباً، أما البديل الخطأ الذي لا يختاره أحد من المفحوصين فإنه يعد بديلاً غير فعال أو جذاب.(الزيود وعليان، ٢٠٠٥ : ١٣٠) وحسبت الباحثان فعالية البدائل الخطأ لكل فقرة من فقرات الاختبار في النصف السفلي فوجدت ان عدد الطالبات اللواتي اخترن كل بديل من البدائل الخطأ في كل فقرة من فقرات الاختبار كان اكثر من عدد اقرانهن في النصف العلوي وان نسبة الفرق كان اكثر من (٥٪) مما يعني ان كل بديل كان جيداً وجذاباً .

- ثبات اختبار المهارات الحياتية: يعني الثبات الاداة التي تعطي نتائج متقاربة او النتائج نفسها اذا طبقت اكثر من مرة في ظروف متماثلة . (الجادري وابو حلو، ٢٠٠٩ : ٢٦٦) واعتمدت الباحثتان على طريقة التطبيق لمرة واحدة واستعمال معادلة الفاكرونباخ للتحقق من ثبات الاداة إذ تطبقنا الاختبار على (50) طالب وطالبة من العينة الاستطلاعية نفسها إذ بلغ معامل الثبات (0.80) وهو ثبات عال. وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية ومكوناً من (٢٧) فقرة.

سابعاً- **تصحيح أداة البحث:** صححت الباحثتان أداة البحث فيما يتعلق باختبار المهارات الحياتية وبما أن الاختبار هو اختبار موضوعي، وضع مفتاح لتصحيح فقرات الاختبار وحدد بموجبه درجة (١) للإجابة الصحيحة و(٠) للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو المؤشرة بأكثر من بديل، وبذلك تراوحت درجة اختبار المهارات الحياتية من (٠ - ٢٧) درجة .

ثامناً- **تطبيق التجربة:** بعد أن كافأت الباحثتان مجموعتي البحث (تجريبية وضابطة) في عدد من المتغيرات فضلاً عن تهيئة اداة وتنظيم جدول المحاضرات الاسبوعي ومجموعة الخطط التدريسية على وفق استراتيجية التعلم الاجتماعي والطريقة الاعتيادية ، وقد راعتا السلامتين الداخلية والخارجية في عدد من المتغيرات بدأت تطبيق التجربة بشكل فعلي في يوم الاحد الموافق (٢٠٢٥/٩/٢٨) إذ درست المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية التعلم الاجتماعي، واستمر الى يوم الاحد الموافق (٢٠٢٥/١٢/٢٨) أي استغرق تطبيق التجربة (١١) أسبوعاً تقريباً بواقع (٢) محاضرة أسبوعياً ليكون المجموع الكلي للدروس (٢٢) درساً لكل مجموعة .

- **تطبيق أداة البحث:** بعد انتهاء التجربة طبقت الباحثتان اداة اختبار المهارات الحياتية بعداً يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٥/١٢/٢٩) على أفراد عينة البحث، بعد إخبارهن بموعد الاختبار قبل عدة أيام لغرض التحضير لأداء الاختبار، وقد ادرجت الدرجات في .  
- **الوسائل الإحصائية:** استعملت الباحثتان الوسائل الإحصائية الآتية :

- ١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لأغراض التكافؤ وتحليل نتائج البحث. (البلداوي، ٢٠٠٤ : ٢٢٧)
- ٢- معادلة ارتباط بيرسون : لحساب معاملات الثبات لأدوات البحث .(عدس وعبدالله، ٢٠٠٨ : ١٨١)
- ٤- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين: استعمل لتحليل نتائج البحث .
- ٥- معامل الصعوبة: استعملت لحساب معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي.
- ٦- معادلة التمييز: استعملت لإيجاد تمييز فقرات الاختبار. (النبهان ، ٢٠٠٤ : ١٩٤- ١٩٩)
- ٧- معادلة مربع ايتا ( $\eta^2$ ): لاستخراج حجم اثر المتغير المستقل في المتغير التابع اختبار المهارات الحياتية.

#### عرض النتائج ومناقشتها:

رابعاً- **فرضيات البحث :** لغرض تحقيق هدف البحث صاغت الباحثتان الفرضيات الآتية :

الفرضية الصفرية الرئيسية الاولى: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية والذين يدرسون على وفق استراتيجية التعلم الاجتماعي في المهارات الحياتية قبلياً وبعدياً ككل". للتحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحثتان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وطبقنا الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين وأدرجت النتائج في الجدول (٦) الآتي: جدول (٦) نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات الطالبات في اختبار المهارات الحياتية للمجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً ككل

المجموعة التجريبية	عدد الطالبات	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
		المحسوبة	الجدولية			
الاختبار القبلي	٣٤	17.195	2.042	2.100	11.794	دالة إحصائياً
		20.088	2.079			

يتبين من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (17.195) اكثر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2.042) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (٣٣) مما يدل على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اختبار المهارات الحياتية بين درجات طالبات المجموعتين التجريبية قبلياً وبعدياً ولصالح الاختبار البعدي ، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل بديلتها ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة رمضان وحامد(٢٠٢٥) ودراسة مقلد(2017). تعزو الباحثتان هذه النتيجة الى ان التدريس على وفق استراتيجية التعلم الاجتماعي ساهم تعليم

المهارات الحياتية في إعداد طالبات قدرات على التكيف والتفاعل مع هذه الموضوعات التاريخية واكسابهن الخبرة ، كما أنها اي الاستراتيجية ساعدتهن على التغلب على مشكلاتهن الحياتية والتعامل معها بحكمة مما عزز على تنمية شخصيتهن نتيجة النمو المعرفي الذي حدث لهن فضلا عن الأنشطة العقلية كالانتباه الإدراك وزيادة القدرات العقلية اذ تسمح بتفكيرهن المجرد. لاستخراج حجم اثر المتغير المستقل (التعلم الاجتماعي) في المتغير التابع (المهارات الحياتية) لطالبات المجموعة التجريبية تطلب اجراء الاختبار القبلي والبعدي ودرجت البيانات في الجدول (٧).  
جدول (٧) قيمة مربع ( $\eta^2$ ) وقيمة (d) ومقدار حجم الاثر لاستراتيجية التعلم الاجتماعي في المهارات الحياتية ككل عند المجموعة التجريبية

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	عدد الطالبات	القيمة ( $\eta^2$ )	قيمة (d)	حجم الاثر <sup>٢</sup>
التجريبية	التعلم الاجتماعي	المهارات الحياتية	34	0.899	5.981	كبير

يتبين من الجدول اعلاه ان حجم الأثر للمتغير المستقل (استراتيجية التعلم الاجتماعي) على المتغير التابع (المهارات الحياتية) عند طالبات المجموعة التجريبية اذ بلغت قيمة مربع ايتا ( $\eta^2$ ) (0.899) مما يعني ان حجم اثر، كبير إذا تجاوز نسبة (0.5) وبحسب معيار التأثير مما يدل على أن استراتيجية التعلم الاجتماعي كانت ذا اثر كبير في المتغير التابع (المهارات الحياتية).

**الفرضية الصفرية الفرعية الاولى:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية والذين يدرسون على وفق استراتيجية التعلم الاجتماعي في مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار قبلياً وبعدياً. للتحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحثتان المتوسط الحسابي للاختبارين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية والفرق بينهما والانحراف المعياري وطبق الاختبار التائي (t-test) وأدرجت النتائج في الجدول (٨) الآتي: جدول (٨) نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات الطالبات في اختبار لمهارة حل المشكلات واتخاذ القرار للمجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً

المجموعة التجريبية	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
الاختبار القبلي	٣٤	2.588	٠.608	4.924	2.042	دالة إحصائياً

يتضح من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (4.924) وهي اكثر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2.042) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (33) مما يعني انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط التتمية (الفرق بين الاختبارين) القبلي والبعدي في مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار عند طالبات المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي وبهذا ترفض هذه الفرضية وتقبل بديلتها. تعزي الباحثتان هذه النتيجة الى أن هذه المهارة تنمي التقييم الشامل وتؤكد على ان الطالبات يمتلكن مهارة في حل المشكلات وهذا يدل على انهن لديهن الثقة بالنفس وقدرات على اتخاذ القرار دون في حياته اليومية لما يتعرضن من مواقف يومية واصدار حكم عما يجب أن يفعلن في تلك الموقف **الفرضية الصفرية الفرعية الثانية:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية والذين يدرسون على وفق استراتيجية التعلم الاجتماعي في مهارة الوعي الذاتي والتعاطف قبلياً وبعدياً للتحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي للاختبارين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة الضابطة والفرق بينهما والانحراف المعياري وطبق الاختبار التائي (t-test) وأدرجت النتائج في الجدول (٩) الآتي: جدول (٩) نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات الطالبات في اختبار مهارة الوعي الذاتي والتعاطف للمجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً

المجموعة التجريبية	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
الاختبار القبلي	٣٤	1.558	٠.503	21.243	2.042	دالة إحصائياً

يتضح من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (21.243) وهي اكثر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2.042) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (٣٣) مما يعني انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط الاختبارين (القبلي والبعدى) في اختبار مهارة الوعي الذاتي والتعاطف ولصالح الاختبار البعدى، وبذلك ترفض هذه الفرضية وتقبل بديلها تعزى الباحثان هذه النتيجة الى أن هذه المهارة الوعي الذاتي والتعاطف قد نمت الطالبات على الوعي للسيطرة على انفعالاتهن وضبط انفسهن عند انفعالات الآخرين ومعرفة ما يشعرون به واستعمال هذه المعرفة لعدم التسرع في اتخاذ القرارات وهذا ما يؤكد على انهن لديهن ذكاء انفعالي بشكل جيد؛ فضلا عن امتلاكهن التعاطف مع الآخرين وتفهم مشاعرهم وردود أفعالهم المختلفة **الفرضية الصفرية الفرعية الثالثة:** "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية والذين يدرسون على وفق استراتيجية التعلم الاجتماعي في مهارة التفكير الابداعي والناقد قلياً وبعدياً للتحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وطبق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وأدرجت النتائج في الجدول (١٠) الآتي: جدول (١٠) نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات الطالبات في اختبار مهارة التفكير الابداعي والناقد للمجموعة التجريبية قلياً وبعدياً

المجموعة التجريبية	عدد الطالبات	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
		المحسوبة	الجدولية			
الاختبار القبلي	٣٤	16.000	2.042	٠.673	2.029	دالة إحصائياً
الاختبار البعدى				٠.287	3.911	

يتضح من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (16.000) وهي اكثر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2.042) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (٣٣) مما يعني انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط الاختبارين (القبلي والبعدى) في اختبار مهارة التفكير الابداعي والناقد ولصالح افراد المجموعة التجريبية وبذلك ترفض هذه الفرضية وتقبل بديلها تعزى الباحثان هذه النتيجة الى أن مهارة التفكير الابداعي والناقد تجعل الطالبات لديهن احساس وادراك لأغلب الثغرات للعناصر المفقودة في الموضوعات العلمية، مما يعزز لديهن البحث عن مؤشرات ودلائل فضلا عن وضع الفروض عن تلك الثغرات والربط بين النتائج وإجراء التصويبات مما ينمي في اذهانهم الطلاقة، المرونة، الأصالة. **الفرضية الصفرية الفرعية الرابعة:** "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية والذين يدرسون على وفق استراتيجية التعلم الاجتماعي في مهارة ادارة الانفعالات ومواجهة الضغوط قلياً وبعدياً" جدول (١٠) نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات الطالبات في اختبار مهارة ادارة الانفعالات ومواجهة الضغوط للمجموعة التجريبية قلياً وبعدياً

المجموعة التجريبية	عدد الطالبات	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
		المحسوبة	الجدولية			
الاختبار القبلي	٣٤	8.904	2.042	٠.551	2.617	دالة إحصائياً
الاختبار البعدى				1.104	4.411	

يتضح من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (8.904) وهي اكثر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2.042) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (٣٣) مما يعني انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط الاختبارين (القبلي والبعدى) في اختبار مهارة ادارة الانفعالات ومواجهة الضغوط ولصالح افراد المجموعة التجريبية وبذلك ترفض هذه الفرضية وتقبل بديلها تعزى الباحثان هذه النتيجة الى أن مهارة ادارة الانفعالات ومواجهة الضغوط تنمي لدى الطالبات القدرة على ضبط وتوجيه انفعالاتهن ومشاعرهن تجاه المواقف اليومية العلمية والاجتماعية فضلاً عن مواجهة ضغوط البيئة الخارجية وبشكل واع والتي تؤثر عليهن مما قد يتسبب إحساساً بالتوتر مما يؤثر على تكامل شخصيتهن. **الفرضية الصفرية الفرعية الخامسة:** "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية والذين يدرسون على وفق استراتيجية التعلم الاجتماعي في مهارة التواصل مع الآخرين قلياً وبعدياً". جدول (١١) نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات الطالبات في اختبار مهارة التواصل مع الآخرين للمجموعة التجريبية قلياً وبعدياً

المجموعة التجريبية	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
الاختبار القبلي	٣٤	3.000	1.180	5.319	2.042	دالة إحصائياً

يتضح من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (5.319) وهي اكثر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2.042) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (٣٣) مما يعني انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط الاختبارين (القبلي والبعدي) في اختبار مهارة التواصل مع الآخرين ولصالح افراد المجموعة التجريبية وبذلك ترفض هذه الفرضية وتقبل بديلتها. تعزي الباحثان هذه النتيجة الى ان مهارة التواصل مع الآخرين تزيد لدى الطالبات التفاعل مع الآخرين وترفع لديهن الكفاءة الاجتماعية والقدرة على تهيئة اجواء ممتعة من ذلك التواصل، فضلاً عن ذلك يولد انعكساً ايجابياً على تعلمهن بسهولة مهما اختلفت مستوياتهن التعليمية وشخصياتهن وخلفياتهن الاجتماعية. الفرضية الصفرية الرئيسية الثانية : "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق استراتيجية التعلم الاجتماعي وافراد المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية المهارات الحياتية بعدياً". جدول (١٢) نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات الطالبات في اختبار المهارات الحياتية للمجموعة التجريبية والضابطة بعدياً

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	20.088	2.079	7.966	2.000	دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	15.300	2.718			

يبين من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (7.966) اكثر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (٦٢) مما يدل على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اختبار المهارات الحياتية بين درجات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بعدياً ولصالح متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل بديلتها، وانفقت هذه النتيجة مع دراسة الشنتاوي وآخرون (٢٠٢٢) ودراسة علي وآخرون (٢٠٢٣) تعزو الباحثان هذه النتيجة الى ان التدريس على وفق استراتيجية التعلم الاجتماعي ساهم على تمكن طالبات المجموعة التجريبية وقدرتهن وامتلاكهن للمهارات الحياتية والتكيف والتفاعل الايجابي مع الموضوعات التاريخية المقررة في دراستهن واكسابهن الخبرة في التعبير عن ارائهن العلمية والاجتماعية الحياتية اليومية فضلاً عن زيادة شعورهن بالثقة بالنفس وحل المشكلات واتخاذ القرار والوعي الذاتي والتعاطف مع الآخرين والتفكير الابداعي والناقد مما عزز لديهن الطلاقة والاصالة والمرونة وادارة الانفعالات وقدرتهن على مواجهة الضغوط الحياتية اليومية وساهم على التواصل مع الآخرين وهذا يعطي انعكاساً ايجابياً على ان هذه الاستراتيجية فعالة بشكل جيد لتدريس موضوعات منهج التاريخ.

### الاستنتاجات:

١- ساعدت استراتيجية التعلم الاجتماعي على تنمية المهارات الحياتية.

٢- كان للاستراتيجية التعلم الاجتماعي اثر كبير على تنمية المهارات الحياتية.

### التوصيات :

١- توصي الباحثان الجهات المسؤولة ذات العلاقة على الاهتمام منها باعتماد استراتيجيات منها استراتيجية التعلم الاجتماعي وربطها بمقررات طرائق مواد قسم التاريخ.

٢- عقد ندوات وورش للكادر التدريسي للاطلاع على استراتيجيات التدريس الحديثة منها استراتيجية التعلم الاجتماعي.

### المقترحات:

- ١- دراسات مماثلة اثر استراتيجية التعلم الاجتماعي في تحصيل طلبة المرحلة الاولى في مقرر تاريخ العصور الوسطى في قسم التاريخ.
- ٢- دراسات مماثلة اثر استراتيجية التعلم الاجتماعي اكساب المفاهيم التاريخية لطلبة المرحلة الثالثة في مقرر تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر في قسم التاريخ.

## المصادر:

## القرآن الكريم.

- ١- ابو المكارم، سعدالله بن جرجيس بن مسعود(٢٠١٨) تاريخ الكنائس والاديرة، مصر .
- ٢- الاغا حمدان يوسف(2012) فاعليه توظيف استراتيجية s'seven E البنائية في تنمية المهارات الحياتية في مبحث العلوم العامة الفلسطيني لدي طلاب الصف الخامس الاساسي،(رسالة ماجستير منشورة) كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- ٣- أكسفورد، ريكا (١٩٩٦) إستراتيجيات تعلم اللغة، ترجمة السيد محمد دعدور، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٤- امطانيوس، ميخائيل (١٩٩٧) القياس والتقويم في التربية الحديثة دمشق، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية.
- ٥- البلداوي، عبد الحميد عبد المجيد (٢٠٠٤) أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- ٦- الجادري ، عدنان حسين ، وأبو حلو ،يعقوب عبدالله (٢٠٠٩)الاسس المنهجية والاستخدامات الاحصائية في بحوث العلوم التربوية والانسانية، دار اثناء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- ٧- الجنابي والأسدي، عبد الرزاق سنين ونعمة عبد الصمد (2008) مداخل غير تقليدية لتطوير العلوم في المرحلة الجامعية، المؤتمر الوطني الأول لتطوير التعليم العالي، كانون الأول ، جامعة الكوفة.
- ٨- الحارثي، سارة مفلح (٢٠٢١)المهارات الحياتية وعلاقتها بالضغط النفسية لدى طالبات الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، ٨ع، السعودية.
- ٩- رمضان، غدير ياسين، ازهار طلال حامد(٢٠٢٥) فاعلية تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وفق نظرية التعلم الاجتماعي في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط،مجلة كلية العلوم الاسلامية، جامعة الموصل، كلية التربية للعلوم الانسانية، العراق.
- ١٠- الروسان، سليم سلامة، وآخرون (١٩٩٢) مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والانسانية ، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، الاردن .
- ١١- زيدان، حسين حسين (2011) أثر برنامج ارشادي في تنمية السلوك التواصلتي لدى طلاب المرحلة المتوسطة رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الأساسية جامعة ديالى.
- ١٢- الزيود، نادر فهمي، وعليان ،هاشم عامر(٢٠٠٥) مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- ١٣- سعد، محمود حسان(2001)التربية العملية بين النظرية والتطبيق،دار الفكر للطباعة والنشر الأردن.
- ١٤- الشنتاوي، ياسين محمد علي وآخرون(٢٠٢٢) استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية في تنمية المهارات الحياتية وتحصيل العلوم لدى تلاميذ المرحلة الاعداية ذوي انماط التعلم المختلفة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر .
- ١٥- شهده السيد علي، والشاعر، نورا عبد الوهاب (2018)المشروعات التعليمية و تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية منخفضي التحصيل والفائقين، ع ١١٦، ج ٧، مجلة كلية التربية، جامعة بنها.
- ١٦- صبري، ماهر بن إسماعيل (٢٠٠٢) الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم، الرياض مكتبة الرشد.
- ١٧- الظاهر ، زكريا محمد، وآخرون (٢٠٠٢) مبادئ القياس والتقويم في التربية، الاصدار الثاني ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- ١٨- العادلي، راهبة عباس(2010) الانفعالات نموها وإدارتها، دار الوثائق والكتب بغداد.
- ١٩- عباس ، محمد خليل، وآخرون (٢٠١١) مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- ٢٠- عبد الحميد ،جابر (١٩٩٠)نظريات الشخصية القاهرة، دار النهضة العربية.
- ٢١- عبد الرحمن ، أنور حسين، وزنكنة، وعدنان حقي (٢٠٠٧) الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والطبيعية ، مطابع شركة الوفاق، بغداد .
- ٢٢- عبد المعطي أحمد حسين، ودعاء محمد مصطفى(٢٠٠٨) المهارات الحياتية، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر .
- ٢٣- عبيدات، ذوقان، وآخرون (٢٠١٣) البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط١٥ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- ٢٤- العبيدي، محمد جاسم(٢٠١١)القياس النفسي والاختبارات، دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان، الاردن .
- ٢٥- العتوم، عدنان يوسف (٢٠٠٤) علم النفس المعرفي (النظرية والتطبيق) ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن.

- ٢٦- عدس، عبد الرحمن وعبد الله المنيزل (٢٠٠٨) مقدمة في الإحصاء التربوي، ط٢، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
- ٢٧- العزاوي ، رحيم يونس (٢٠٠٨) مقدمة في منهج البحث العلمي ، سلسلة المنهل في العلوم التربوية، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٢٨- العسكري ،كفاح يحيى وآخرون(2012) نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، دمشق.
- ٢٩- علي، محمود فرح وآخرون(٢٠٢٣) فاعلية استراتيجيات وبتلي البنائية في تدريس العلوم لتنمية المهارات الحياتية والتحصيل لتلاميذ المرحلة الاعدادية الازهرية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.
- ٣٠- مجاهد، فايزة أحمد الحسيني(2020) تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتنمية المهارات الحياتية لذوي الاحتياجات الخاصة نظرة مستقبلية، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مج ، ١٤ ، مصر.
- ٣١- محمد ، وائل عبدالله، وعبد العظيم ،ريم احمد (٢٠١٢) تحليل محتوى المنهج في العلوم الانسانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- ٣٢- محمد، كريم احمد، سفيان حسن احمد(٢٠٢٥) فاعلية استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية الوعي البيئي الكيميائي لدى طلاب الصف الرابع العلمي لحل المشكلات البيئية، مجلة منوال، مجلد(١)، عدد(٨)، الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية،العراق.
- ٣٣- مقلد، محمد مقلد(٢٠١٧) فاعلية برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الاجتماعي باستخدام خرائط السلوك على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي،(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة سوهاج، مصر.
- ٣٤- المنيزل ، عبدالله فلاح ،والعتوم ،عدنان يوسف (٢٠١٠) مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، دار اثراء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- ٣٥- النبهان، موسى(٢٠٠٤) أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٣٦- الوادي، محمود حسين ،والزعيبي، علي فلاح(٢٠١١)أساليب البحث العلمي مدخل منهجي تطبيقي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان،الاردن .
- ٣٧- وافي، عبد الرحمن جمعه(2010)المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة(رسالة ماجستير غير منشورة)،كلية التربية، الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين.

38- Firmansyah, D. & Saepuloh, D. (2022). **Social Learning Theory: Cognitive and Behavioral Approaches**. Jurnal Ilmiah Pendidikan Holistik, 1, (3).

39- World Health Organization(WHO) (1999): **Partners In Life Skills Education**, Conclusions From A United Nations Inter- Agency Meeting Department Of Mental Health, Geneva.

- ١- أ.د. اسماعيل احمد سمو/طرائق تدريس التاريخ/جامعة دهوك/ كلية التربية الاساسية ٢- أ.د.رنا حسيب كاظم/طرائق تدريس التاريخ/الجمعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية/٣- أ.د.صدام محمد حميد/ مناهج وطرائق التدريس/جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية/ ٤- أ.م.د.جيمس حكيم موسى/ طرائق تدريس التاريخ/جامعة دهوك/ كلية التربية الاساسية/ ٥- أ.م.د. صالح محمد حسن/ طرائق تدريس التاريخ/جامعة دهوك/ كلية التربية الاساسية.

D	حجم التأثير <sup>٢</sup>
0.2	صغير
0.5	متوسط
0.8	كبير